

**«السّمات الشخصية وعلاقتها بدافعية
الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في
الضفة الغربية-فلسطين»**

أ. مهند عمر ، أ. عوض بدير

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى تحديد العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين، إضافة إلى تحديد الفروق؛ تبعا لمتغيري الخبرة في التدريب والمؤهل التدريبي. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة، قوامها (61) مدربا لكرة القدم في الضفة الغربية، وتم تطبيق مقياسي السمات الشخصية ودافعية الإنجاز الرياضي عليهم (علاوي، 1998). ومن أجل جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا تم استخدام برنامج (SPSS).

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين؛ تبعا لمتغيري الخبرة في التدريب والمؤهل التدريبي، وأيضا أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين؛ تبعا لمتغيري الخبرة في التدريب والمؤهل التدريبي، بينما أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية قوية دالة إحصائية بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ($R= 74.5\%$).

وأوصى الباحثان بعدة توصيات من أهمها: ضرورة الاهتمام بتنمية السمات الشخصية لدى مدربي كرة القدم في فلسطين.

الكلمات المفتاحية: السمات الشخصية، دافعية الإنجاز الرياضي، المدرب الرياضي، كرة القدم.

“Personality traits and their relation to sport performance motivation among soccer coaches in west bank-Palestine”

Abstract,

The aim of this study was to identify the relationship between personality traits and sport performance motivation among soccer coaches in west bank-Palestine in addition to identify the differences according to training experience and training qualification variables. The sample of study was consisted of (61) soccer coach. The researchers carried out tow scales for measuring personality traits and sport performance motivation. To analyse data, they used spss program.

The results of the study revealed the following:

- There weren't significant differences in Personality traits among soccer coaches in west bank-Palestine according to training experience and training certification.
- There weren't significant differences in sport performance motivation among soccer coaches in west bank-Palestine according to training experience and training certification.
- There were positive and strong significant relationship between Personality traits and sport performance motivation among soccer coaches in west bank-Palestine.

Based on the study findings, the researchers recommended giving attention in order to develop Personality traits among soccer coaches in Palestine.

Key words: Personality traits, Athletic performance motivation, Sport Coach, Soccer.

مقدمة الدراسة:

يُعدّ المدرب الرياضي من الشخصيات التربوية والذي يقود دور القيادة في عملية تربوية وتعليمية، ويؤثر تأثيراً كبيراً ومباشراً في شخصية الفرد الرياضي. (حسين، 1998، ص709). إن التقدم العلمي الذي حصل في الأنشطة الرياضية في الفترة الأخيرة جاء نتيجة تسخير العلوم العلمية والعملية لتطوير المجال الرياضي، ومن ضمنها علم النفس الرياضي (البياتي، 2016، ص99)، حيث تعد السمات الشخصية للمدربين إحدى المكونات المهمة للعملية التدريبية، كما أن نجاح المدرب في عمله يعتمد على ما يمتلكه من سمات شخصية كالواقعية، والإبداعية، والذكاء، والانبساطية، والسيطرة، والالتزان الانفعالي، والفعالية، واتخاذ القرارات، ومكلمة التغيير، والشخصية المحببة، والودودة، والقناعة. (الحاوي، 2002، ص20).

وأشار (وداك) 2014، إلى دور العلاقة بين المدرب واللاعبين التي تتأسس على الاحترام والعطف والحب والثقة المتبادلة وإحساسه بجهوده معتمدين أهم العوامل التي تعمل على نجاح المدرب الرياضي في عمله وزيادة فاعليته.

وأشار البياتي (2016، ص26)، إلى أن المدرب الرياضي يتعرض قبل المباريات وأثنائها وبعدها إلى ضغوط كثيرة ومتنوعة وبتجاهات، وبالتالي يفترض أن تكون تصرفاته وسلوكه مسيطراً عليها، والعمليات العقلية بمستوى من الأداء، كما أظهرت العديد من الدراسات وجود علاقة بين السمات الشخصية للمدرب ونجاحه في أدائه لعمله ومهامه، وأكد على ذلك (Cruellas, 2003)، إلى أن الثقة بالنفس، وتقدير الذات، والنواحي الاجتماعية والحيوية، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، بالإضافة إلى روح الإبداع تُعدّ من أهم السمات الشخصية للمدرب الأكثر ارتباطاً مع نجاحه في أدائه لعمله ومهامه.

وفيما يتعلق بدافعية الإنجاز الرياضي، فإنها تُعدّ مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (خليفة، 2000).

وتعدّ دافعية الإنجاز الرياضي من أهم المتغيرات التي تؤثر في الإنجاز الرياضي، كما يذكر خليفة (2000)، أن دافعية الإنجاز تُعدّ عاملاً مهماً في توجيه السلوك وتنشيطه وفي إدراكه للمواقف، فضلاً عن مساعدته في فهم سلوك الفرد وتفسيره، وسلوك المحيطين به. (عبد الخالق والنيال، 1992).

في حين أظهرت نتائج العديد من الدراسات، مثل دراسة جمهور (2011)، ودراسة منصور (2007)، ودراسة باكير (2001)، أن دافعية الإنجاز الرياضي تعد من أهم المصادر لإحداث تغيير كبير في أداء اللاعبين، وزيادة مهارتهم ومعارفهم حتى يصبحوا بارعين في رياضاتهم المفضلة، فيتعلموا بطريقة أسرع، ويؤدوا أعمالهم في وقت أقل.

كما أظهرت نتائج دراسة السلطان (2003)، إلى وجود علاقة إيجابية بين السلوك للقيادي للمدرب ودافعية الإنجاز الرياضي.

وأشار (Cruellas, 2003, p41)، إلى أن المدرب الفاعل الطموح، يمتاز بالدافعية نحو الإنجاز والتفوق وبشكل موضوعي، وذلك من خلال دفع لاعبيه وتحفيزهم بشتى الوسائل الإيجابية من أجل الوصول بهم لأعلى مستوى.

وفي هذه الدراسة يحاول الباحثان الكشف عن مفهوم السمات الشخصية للمدرب وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي، والتي تعد من المواضيع المهمة والضرورية؛ لما تمثله من مساحة واسعة في مجال علم النفس الرياضي والذي بدوره ينعكس على سلوك المدربين وشخصيتهم وسماتهم ودافعيتهم وغيرها، ومن هنا يأمل الباحثان أن تقدم هذه الدراسة نتائج تساعد العاملين في مجال التدريب الرياضي للارتقاء بمستوى الرياضيين، والوصول بهم إلى أعلى المستويات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد السمات الشخصية لمدربي كرة القدم محركاً مهماً في تحقيق الإنجاز الرياضي؛ لما تفرضه تصرفاتهم وسلوكياتهم في أسلوب تعاملهم مع لاعبيهم، فالمدرب الذي تتصف تصرفاته وسلوكياته بالتوتر والتعامل الخشن مع اللاعبين، يمكن القول: إن لديه شخصية تتصف بالسلبية قد تؤثر في مستوى فريقه، وعلى علاقته مع لاعبيه، وهذا يعني بأن شخصية المدرب وتصرفاته وسلوكه تنعكس بشكل مباشر على نتائج فريقه إيجابياً أو سلبياً، ويكون الباحثين مدربي كرة قدم في فلسطين، فقد وجدنا أن معظم نتائج الفرق الرياضية الفلسطينية وإنجازها تعتمد بشكل أساسي على دور المدرب الشخصي والمهني، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثين من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين تعزى لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين تعزى لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي؟

– ما العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية فلسطين؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى الفروق في السمات الشخصية لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين تعزى لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي.
- التعرف إلى الفروق في دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين تعزى لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي.
- التعرف إلى العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية فلسطين.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة لدى الباحثين من خلال ما يلي:

- يؤمل من الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين.
- يؤمل من هذه الدراسة معرفة السمات الشخصية لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين تعزى إلى متغيرات الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي.
- يؤمل من هذه الدراسة معرفة السمات الشخصية لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين تعزى إلى متغيرات الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي.
- تتيح الدراسة الحالية المجال للباحثين بإجراء دراسات أخرى على مدربي جميع الألعاب الرياضية الأخرى لمختلف الفئات وكلا الجنسين.

حدود الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على حدود الدراسة الآتية:

- الحدّ البشريّ: مدربي كرة القدم في الضفة الغربية.
- الحدّ المكانيّ: مقرّات الأندية الرياضية.
- الحدّ الزمنيّ: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين (1-2-2018 و 1-5-2018م).

مصطلحات الدراسة:

– **السمات الشخصية:** وهي « خصلة، أو خاصية، أو صفة، ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد، فهي تميز بعضهم عن البعض الآخر، أي هناك فروق فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية، أو مكتسبة، ويمكن أن تكون أيضا جسمية، أو معرفية، أو انفعالية، أو متعلقة بمواقف اجتماعية». (عبد الخالق، 1996، ص 67).
أما التعريف الإجرائي للسمات الشخصية: فهو الدرجة التي يحصل عليها المدرب على مقياس السمات الشخصية المستخدم في الدراسة الحالية.

– **دافعية الإنجاز الرياضي فهي:** « استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية، ومحاولة التفوق، والامتياز في مستوى، أو معيار معين من معايير، أو مستويات التفوق والامتياز، عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة، كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز». (علاوي، 1998).

وأیضا هي « عملية استثارة السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف». (أبو جادو، 2000، ص 330).

أما التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز الرياضي، فهي: الدرجة التي يحصل عليها المدرب على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

تطرق الباحثان إلى العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعي السمات الشخصية ودافعية الإنجاز الرياضي في المجال الرياضي كمايلي:

قام خالد (2017)، بدراسة العلاقة بين سمات شخصية المدرب الرياضي والالتزام الرياضي لدى لاعبي كرة القدم فئة أكابر. أجريت الدراسة على عينة مكونة من ثلاثة فرق، قوامها (69) لاعبا، و(3) مدربين، بواقع مدرب لكل فريق، تم اختيارها باستخدام أسلوب المسح الشامل. طبق عليهم مقياس السمات الشخصية، وتماسك الفريق الرياضي (علاوي، 1998). وأظهرت نتائجها أنّ المدرب الذي يتمتع بسمات شخصية إيجابية يؤثر في الالتزام الرياضي وتماسك فريقه، والعكس صحيح.

كما قام عبد الرؤوف (2016)، بدراسة هدفت إلى تحديد أثر سمات شخصية المدرب في أداء لاعبي كرة القدم صنف أكابر. تكوّنت عينة الدراسة من (45) لاعبا للقسم

الجهوي الثاني لرابطة باتنة. وتوصلت الدراسة إلى أنّ لقدرة المدرب على فرض الانضباط الأثر في نجاح عملية التدريب، وأيضاً لقدرة المدرب على الإبداع الأثر في تنمية قدرات اللاعبين وتطويرها، وأيضاً لشجاعة المدرب في اتخاذ القرار الأثر في وحدة الفريق وتماسكه.

وقام (Teshome& et al, 2015)، بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين السمات الشخصية والإنجاز الرياضي: دراسة حالة لنادي كرة القدم الوطنية في جيماتاون، إثيوبيا. أجريت الدراسة على عينة قوامها (47) لاعبا، و (4) مدربين. وظهرت نتائج الدراسة بعد استخدام تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين السمات الشخصية والإنجاز الرياضي، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط ($r= 0.89$).

وأجرى سفيح (2014)، دراسة هدفت التعرف إلى العمليات العقلية العليا المميزة، والتعرف إلى السمات الشخصية السائدة، والعلاقة بين المهارات النفسية العليا المميزة، والسمات الشخصية السائدة لمدربي الألعاب الرياضية في جامعة القادسية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة المسحية لملائمتها مع طبيعة البحث، وقد أجري البحث على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية، تمثلت بمدربي الألعاب الرياضية في جامعة القادسية للعام الدراسي (2011-2012)، والبالغ عددهم (25) مدرباً، حيث استخدم الباحث مقياس العمليات العقلية العليا الذي صممه كل من (ستيفان بل bull)، و (جون الينسون Albinson) و (كريستوفر شامبروك shambrook)، (1996)، ومقياس السمات الشخصية السائدة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين العمليات العقلية العليا، والسمات الشخصية السائدة، فيما عدا مهارة القدرة على التصور والقدرة على التركيز والانتباه.

كما أجرى (Mirzaei& et al, 2013)، دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين السمات الشخصية والإنجاز الرياضي. استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي. وأجريت الدراسة على عينة من لاعبي كرة القدم على العشب والصالات غير المحترفين، قوامها (229) لاعبا من مدينة (Ardebil). وأظهرت نتائج الدراسة باستخدام الانحدار المتدرج، وجود علاقة إيجابية بين السمات الشخصية والإنجاز الرياضي عند لاعبي كرة القدم على العشب والصالات غير المحترفين.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بصورته الارتباطية نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرّبي كرة القدم في الضفة الغربية فلسطين والبالغ عددهم (297) مدربا وفقا لسجلات الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم للعام 2018م.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من مدرّبي كرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين، قوامها (61) مدربًا، والتي تمثل ما نسبته (20.5%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث أشار (جي)، (98: 1982، Gay)، أن البحوث الارتباطية تكون عينة الدراسة فيها (30) فردا على الأقل، والجدول رقم (1)، يبين خصائص عينة الدراسة.

الجدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة (ن=61).

معامل الالتواء	النسبة المئوية %	التكرار	مستويات المتغيرات	المتغيرات
0.032	36.1	22	اقل من 5 سنوات	الخبرة في التدريب
	29.5	18	من 5-10 سنوات	
	34.4	21	أكثر من 10 سنة	
0.063	36.1	22	A مستوى	المؤهل التدريبي
	31.1	19	B مستوى	
	32.8	20	C مستوى	
-0.024	24.6	15	دبلوم فما دون	المؤهل العلمي
	49.2	30	بكالوريوس	
	26.2	16	ماجستير فأعلى	

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان باستخدام مقياسين هما:

1. مقياس علاوي (1998)، المعدل للسمات الشخصية للمدرب: حيث قام الباحثان بالاطلاع على المقياس، واختيار الفقرات المناسبة للدراسة الحالية، وإعادة صياغتها، ويتكون المقياس من (37) فقرة، وتتطلب الاستجابة عليها على سلم خماسي (1-5)، حيث تمثل الدرجة (5)، أوافق بدرجة كبيرة جداً، والدرجة (4)، أوافق بدرجة كبيرة، والدرجة (3)، أوافق بدرجة متوسطة، والدرجة (2)، أوافق بدرجة قليلة، والدرجة (1)، أوافق بدرجة قليلة جداً.
2. مقياس علاوي (1998)، المعدل لدافعية الإنجاز الرياضي للمدرب: حيث قام الباحثان بالاطلاع على المقياس، واختيار الفقرات المناسبة للدراسة الحالية، وإعادة صياغتها، ويتكون المقياس من (15) فقرة، وتتطلب الاستجابة عليها على سلم خماسي (1-5)، حيث تمثل الدرجة (5)، أوافق بدرجة كبيرة جداً، والدرجة (4)، أوافق بدرجة كبيرة، والدرجة (3)، أوافق بدرجة متوسطة، والدرجة (2)، أوافق بدرجة قليلة، والدرجة (1)، أوافق بدرجة قليلة جداً.

الشروط العلمية لأدوات الدراسة:

* الصدق:

قام الباحثان باستخدام صدق المحكّمين للمقياسين، وذلك من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء والأكاديميين في جامعة خضوري، ووجدوا أن المقياسين على درجة عالية من الصدق للاستخدام في البيئة الفلسطينية، والملحق رقم (1) يبين ذلك، وللتأكد من ذلك، قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة استطلاعية مكونة من (20) مدرباً، واستخدام صدق الاتّساق الداخلي، وذلك باستخراج معامل الارتباط (بيرسون)، بين فقرات كل مقياس ودرجته الكلية، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط (بيرسون)، مع الدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية ما بين (71-89 %)، وكانت دالة إحصائياً، في حين تراوحت قيم معامل الارتباط (بيرسون)، مع الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي ما بين (67-86 %)، وكانت دالة إحصائياً، وهذا يدل على أن المقياسين على درجة عالية من الصدق، ويصلحان للتطبيق في البيئة الفلسطينية.

* الثبات:

للتأكد من ثبات المقياسين، قام الباحثان باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، لاستخراج معامل ثبات مقياسي الدراسة، حيث كانت قيمته لمقياس السمات الشخصية (87 %)،

ولمقياس دافعية الإنجاز الرياضي (82 %)، وتظهر القيمتان أن أداتي الدراسة ثابتة، وصالحة للتطبيق في البيئة الفلسطينية، وتفي لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة (Independent variables):

– الخبرة في التدريب، ولها ثلاثة مستويات هي: (أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنة).

– المؤهل التدريبي، وله ثلاثة مستويات هي: (مستوى A، ومستوى B، ومستوى C).

ب- المتغيرات التابعة (dependent variables):

وتتمثل في استجابات مدربي كرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين على مقياس السمات الشخصية، ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحثان باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لمعالجة البيانات وذلك من خلال تطبيق ما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار أقل فرق دالة (LSD Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، إن لزم الأمر، للإجابة عن تساؤلي الدراسة الأول والثاني.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط (بيرسون)، (Pearson correlation)، للإجابة عن التساؤل الثالث.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين تعزى لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي؟

وللإجابة عن التساؤل الأول، قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين؛ تبعا لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لتحديد الفروق، والجدولان رقم (2، و3) يبينان ذلك.

جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري للسمات الشخصية لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين؛ تبعا لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي (ن=61).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات المتغير	المتغيرات المستقلة
0.56	4.08	أقل من 5 سنوات	الخبرة في التدريب
0.35	3.84	من 5-10 سنوات	
0.38	3.83	أكثر من 10 سنة	
0.42	3.80	مستوى A	المؤهل التدريبي
0.41	3.94	مستوى B	
0.52	4.04	مستوى C	

جدول رقم (3): نتائج تحليل التباين الأحادي للسمات الشخصية لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين؛ تبعا لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي (ن=61).

مستوى الدلالة *	قيمة (ف)	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المتغيرات المستقلة
0.143	2.010	0.408 0.203	2 58 60	0.816 11.773 12.589	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الخبرة في التدريب
0.243	1.449	0.300 0.207	2 58 60	0.599 11.990 12.589	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المؤهل التدريبي

* مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول رقم (3)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في السمات الشخصية لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين؛ تبعا لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي، ويعزو الباحثان ذلك، إلى الفترة

الزمنية التي تلقى فيها المدربون الدورات التدريبية، والتي كانت خلال فترة وجيزة لا تتجاوز العامين، بالإضافة إلى مجال عملهم الذي اقتصر فقط على العمل داخل فلسطين، ولم يكتسبوا الخبرة الخارجية كتدريب فرق عربية أو أجنبية، وبهذا الصدد فقط أشار (Wang & Strub, 2012)، إلى أن الإنجاز الرياضي للفرق الرياضية، يعتمد على مهارات المدرب التدريبية والقيادية، وأكد على ذلك (Cruellas, 2003)، إلى أن الثقة بالنفس، وتقدير الذات، والنواحي الاجتماعية والحيوية، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، بالإضافة إلى روح الإبداع، تعد من أهم السمات الشخصية للمدرب الأكثر ارتباطاً مع نجاحه في أدائه لعمله ومهامه.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين تعزى لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي؟ وللإجابة عن التساؤل الثاني، قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين؛ تبعا لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لتحديد الفروق، والجدولان رقم (4، و5)، يبيآن ذلك.

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين؛ تبعا لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي (ن=61).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات المتغير	المتغيرات المستقلة
0.58	4.10	أقل من 5 سنوات	الخبرة في التدريب
0.37	3.99	من 5-10 سنوات	
0.46	4.00	أكثر من 10 سنة	
0.53	4.02	مستوى A	المؤهل التدريبي
0.45	3.97	مستوى B	
0.46	4.11	مستوى C	

جدول رقم (5): نتائج تحليل التباين الأحادي لدافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين؛ تبعا لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي (ن=61).

المتغيرات المستقلة	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
الخبرة في التدريب	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.166 13.745 13.911	2 58 60	0.083 0.237	0.349	0.707
المؤهل التدريبي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.212 13.699 13.911	2 58 60	0.106 0.236	0.448	0.641

* مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول رقم (5)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين؛ تبعا لمتغيري الخبرة في التدريب، والمؤهل التدريبي، ويرى الباحثان أن ذلك يعود إلى تقارب مستوى الفكر التدريبي للمدربين؛ لأن جميع المدربين تربطهم علاقات شخصية واجتماعية قوية، وهذا ساهم بمرودود إيجابي على النواحي الفكرية، والتدريبية، وذلك من خلال تبادل المعلومات بينهم، وبشكل مستمر بكل ما هو جديد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسماء (2005)، ودراسة جمهور (2011)، والتي أثبتت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز مع الإنجاز الرياضي. وتتفق أيضا مع ما أشار إليه (Cruellas, 2003, p41)، إلى أن المدرب الفاعل الطموح يمتاز بالدافعية نحو الإنجاز والتفوق، وبشكل موضوعي، وذلك من خلال دفع لاعبيه وتحفيزهم بشتى الوسائل الإيجابية، من أجل الوصول بهم لأعلى مستوى.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نصه:

ما العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين؟

وللإجابة عن التساؤل الثالث، قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط (بيرسون)، (Pearson correlation)، لتحديد العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين، والجدول رقم (6) يبين ذلك.

الجدول رقم (6): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونتائج معامل الارتباط، لتحديد العلاقة بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين (ن = 61).

المتغيرات التابعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R)	مستوى الدلالة **
السمات الشخصية	3.93	0.46	0.745	**0.000
دافعية الإنجاز الرياضي	4.03	0.48		

* مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، ** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول رقم (6)، وجود علاقة إيجابية قوية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)، بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مدربي كرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين، حيث بلغت قيمة قيم معامل الارتباط (بيرسون)، ($R = 0.745$)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المدرب الذي يمتاز بالسمات كالواقعية، والإبداعية، والذكاء، والانبساطية، والسيطرة، والاتزان الانفعالي، والفعالية، واتخاذ القرارات، وملكية التغيير، والشخصية المحببة، والودودة، والقناعة يكون لديه المقدرة على تحقيق الإنجاز أكثر من المدربين الذين يفتقرون لهذه السمات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Wang & Strub, 2012)، ودراسة عبد الرؤوف وسليم (2016)، ودراسة (Teshome & al, 2015)، وأيضاً اتفقت نتائجها مع نتائج دراسة (Mirzaei & Et Al, 2013)، والتي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين السمات الشخصية والإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم على العشب، وداخل الصالات غير المحترفين.

الاستنتاجات:

- وفقاً لنتائج الدراسة ومناقشتها، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:
- وجود علاقة إيجابية قوية دالة إحصائياً بين السمات الشخصية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرّبي كرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (بيرسون)، $(R= 74.5\%)$ ،
 - لا يوجد تأثير لمتغيري الخبرة في التدريب والمؤهل التدريبي في السمات الشخصية لدى مدرّبي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين.
 - لا يوجد تأثير لمتغيري الخبرة في التدريب والمؤهل التدريبي في دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرّبي كرة القدم في الضفة الغربية-فلسطين.

التوصيات:

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بالآتي:
- ضرورة الاهتمام بتنمية السمات الشخصية لدى مدرّبي كرة القدم في فلسطين.
 - ضرورة إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على الألعاب الرياضية المختلفة في فلسطين.
 - ضرورة تنمية المهارات النفسية لدى مدرّبي كرة القدم في فلسطين.

المراجع العربية والأجنبية

- أبو جادو، صالح.(2000). **علم النفس التربوي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ص 330 .
- البياتي، علي يوسف حسين.(2016). دراسات متقدمة في علم النفس الرياضي. ط1، عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، الأردن.
- الحاوي، يحي السيد.(2002). المدرب الرياضي بين الأسلوب الرياضية والتقنية الحديثة. ط1، المركز العربي للنشر، مصر.
- السلطان، عبد العزيز بن احمد.(2003). «السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين والعرب وعلاقته بالإنجاز لدى لاعبي بعض الالعاب الجماعية لفئة الدرجة الاولى لاندية المنطقة الشرقية». المملكة العربية، السعودية.
- باكير، عاصف علي باكير.(2001). «مفهوم الذات وعلاقته بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن». رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، عمان.
- جمهور، هيفاء.(2011). «مفهوم الذات لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في جامعة القدس وعلاقته بدافية الانجاز الرياضي». رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.
- حسين، قاسم.(1998). الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية. ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- خالد، جدي.(2017). سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بالالتزام الرياضي لدى لاعبي كرة القدم-فئة أكابر- دراسة ميدانية لبعض فرق ولاية المسيلة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- خليفة، عبد اللطيف.(2000). الدافعية للإنجاز. دون طبعة، القاهرة: دار غريب، مصر.
- سفيح، أسعد.(2014). المهارات العقلية المميزة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية السائدة لدى مدربي الألعاب الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، 7 (1)، ص 106 - 133.

- عبد الخالق، أحمد محمد، والنيال، ماسية أحمد.(1998). «الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذتها بدولة قطر». مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الأولى، (2).
- عبد الخالق، أحمد.(1996). الأبعاد الأساسية للشخصية. ط4، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، مصر، ص 67.
- عبدالرؤوف، بزيو.(2016). سمات شخصية المدرب وأثرها على أداء لاعبي كرة القدم صنف أكابر. رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- علاوي، محمد حسن.(1998). موسوعة الاختبارات النفسية. ط1، القاهرة: مكتبة الناشر للتوزيع، مصر.
- منصور، محمد خلف.(2007). «مفهوم الذات وعلاقته بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية لألعاب المضرب».رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
- وداك، محمد.(2014). السمات الشخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق. مجلة الخبير، عدد (3)، جامعة الشلف، الجزائر.
- Cruellas, p.(2003). **Coaching: un nouveau style de management.** editions ESF, paris.
- Gay, L. R.(1982). **Educational research: Competencies for analysis & application.** Charles E. Merrill Publishing Company, London, 2nd Ed: p 98.
- Mirzaei, Adel, Reza Nikbakhsh and Farideh Sharififar.(2013). The relationship between personality traits and sport performance. **European Journal of Experimental Biology**, 3 (3): p 439442-.
- Teshome, b. & et al.(2015). The Relationship between Personality Trait and Sport Performance: The Case of National League Football Clubs in Jimma Town, Ethiopia. **Journal of Tourism, Hospitality and Sports**, 11: p 2533-.
- Wang Jin and Straub William.(2012). An Investigation into the Coaching Approach of a Successful World Class Soccer Coach: Anson Dorrance. **International Journal of Sports Science & Coaching**, 7 (3): p 431447-.

الملاحق

الملحق رقم (1)

أسماء محكمي أداتي الدراسة

الاسم	الرقم
أ.د. بهجت أبو طامع	-1
د. ثابت اشتيوي	-2
د. جمال أبو بشارة	-3
د. علاء عيسى	-4
أ. علي قدومي	-5

